الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

١. كانت مهارات الكتابة لدى الطلاب قبل تطبيق مجموعة الأساليب (التدريب المتكرر، والربط بالصور، والكتابة التعاونية) منخفضة نسبياً. ويتضح ذلك من متوسط درجات الاختبار التمهيدي الذي بلغ ٥١,٦٥، حيث كانت أعلى درجة ٥٦ وأدنى درجة ٤٨. ولا يزال معظم الطلاب يواجهون صعوبات في دقة الكتابة وترتيب الجمل، مما يعني أن المستوى المطلوب لم يتحقق بعد.

٢. بعد تطبيق هذه المجموعة من الأساليب، شهدت مهارات الكتابة لدى الطلاب تحسناً ملحوظاً. ويتضح ذلك من ارتفاع متوسط درجات الاختبار النهائي إلى ٥٤,٠٤، حيث بلغت أعلى درجة ٥٨ وأدنى درجة ٥٠. ويشير هذا التحسن إلى أن الطلاب أصبحوا قادرين على الكتابة بشكل أفضل من حيث بنية الجمل واستخدام المفردات ودقة الكتابة.

٣. هناك تأثير كبير لاستخدام مزيج الأساليب (التدريب، والربط بالصور، والكتابة التعاونية) على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج اختبار tالمزدوج الذي أظهر قيمة دلالة تبلغ ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥ ، مما يعني رفض H_0 وقبول H_1. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط معادلة الانحدار: Y= ٦٨,٨٤ – X٠,٣٠، مما يعني أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في معالجة طريقة التعلم ستؤدي إلى زيادة مهاراة الكتابة بمقدار ٠,٣٠. أما قيمة معامل التحديد (R^2) فهي ٠,٦٧، مما يشير إلى أن ٦٧٪ من تحسن مهاراة الكتابة لدى الطلاب يتأثر باستخدام مجموعة من الأساليب, بينما تتأثر النسبة المتبقية البالغة ٣٣٪ بعوامل أخرى خارج نطاق الدراسة.

ب. المقترحات والتوصيا ت

١. يُنصح المعلمون بتطبيق مزيج من أساليب التمرين، والربط بالصور، والكتابة التعاونية في تعليم مهارات الكتابة، حيث ثبت أنها قادرة على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب

بشكل ملحوظ. كما يتعين على المعلمين تطوير وسائل تعليمية متنوعة وجذابة لتشجيع الطلاب على المشاركة بنشاط أكبر وتحفيزهم على الكتابة.

٢. يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا في المشاركة في عملية التعلم، لا سيما في تمارين الكتابة. كما يُنصح الطلاب بممارسة الكتابة بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي بشكل متكرر حتى تستمر المهارات التي تحسنت في التطور بشكل مثالي.

٣. يُتوقع من المدرسة أن تدعم استخدام أساليب تعليمية مبتكرة من خلال توفير المرافق والمعدات المناسبة، مثل الوسائط المرئية ومرافق التعلم التعاوني، لدعم تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية.

٤. يُنصح الباحثةون في المستقبل بتطوير هذا البحث باستخدام متغيرات أخرى أو الجمع بين أساليب تعليمية مختلفة، فضلاً عن إشراك عينة أوسع نطاقاً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تركز الدراسة على مهارات اللغة العربية الأخرى مثل مهارة الكلام أو الاستماع أو القراءة للحصول على نتائج أكثر شمولية.

٥. من المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، لا سيما في تحسين مهارة الكتابة من خلال نهج نشط وتعاوني وسياقي.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON